تقويم مستوى اداء الاستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة المهارات التدريسية أ.د محمد هادي حسن أ.م. د محمد جلوب مراد أم د شيماء نصيف عناد جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية Evaluating the level of university professor performance in light of the standards of teaching skills quality Prof. Mohamed Hadi Hassan Dr. Muhammad Globe Murad Dr. Shaima Nassif stubbornness Wasit University / College of Education for Humanities mmm78 iraq@yhoo.com

### Abstract

This study aimed to (knowing the level of university professor performance in the light of the quality of teaching skills standards), and to achieve the research goal, university teaching skills that should be available to faculty members at Wasit University were investigated, and in this light a note card was prepared as a tool that measures the level of university teaching skills It consisted of (45) items distributed in four fields (planning, implementation, evaluation, communication and communication), and the sample was chosen in a random manner, as the number of its members reached (29) professors and professors at a rate of (50%) of the total research community of (57) professors and professors, Distributed to (3) sections of the Arabic language departments in the College of Education, Arts, and Basic Education at Wasit University.

After confirming the validity of the tool and its stability, the researchers applied it to the research sample of (29) professors and professors, and after unpacking the data and using the appropriate statistical means, the researchers concluded that: University teaching skills available to the faculty members of Wasit University were below the required level, and also showed that There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in all the teaching skills of faculty members due to their gender variable.

" ملخص البحث "

هدفت هذه الدراسة إلى (معرفة مستوى اداء الاستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة المهارات التدريسية)، ولتحقيق هدف البحث تم استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط، وفي ضوء ذلك تم إعداد بطاقة ملاحظة كأداة تقيس مستوى مهارات التدريس الجامعي، وتكونت من (45) فقرة موزعة على اربعة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والاتصال والتواصل) واختيرت العينة بالطريقة العشوائية اذ بلغ عدد افرادها (29) استاذ واستاذة بنسبة (50%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (57) استاذ واستاذة، موزعين على (3) اقسام من اقسام اللغة العربية في كلية التربية، والآداب، والتربية الاساسية في جامعة واسط.

وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها طبقها الباحثان على عينة البحث البالغة (29) استاذ واستاذة، وبعد تفريغ البيانات وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحثون الى ان : مهارات التدريس الجامعي المتوافرة لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط كانت دون المستوى المطلوب، وكما اظهرت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في كافة المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير جنسهم. الفصل الاول..... التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث :

يعد الضعف عند بعض اعضاء هيئة التدريس في ايصال المعرفة لطلبتهم رغم تفوقهم العلمي في مجال اختصاصهم الاكاديمي تطلب التحرك بسرعة وفعالية لإكسابهم المهارات اللازمة لذلك لمواجهة تحديات العصر وتمكين الطلبة من الاستمرار باكتساب المعرفة بالقدر الذي يؤهلهم للتعامل الجيد مع آليات العصر واحترام الوقت واستثماره القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة، ولا يمكن التغلب على ذلك إلا بتدريب اداء اعضاء هيئة التدريس وتطويرهم وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك.

ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بدوره المهم ولحساس بكل اقتدار لابد ان يتمتع بقدر كاف من القدرات والمهارات التدريسية إذ ان نجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها يعتمد على عضو هيئة التدريس وكفايته في اداء الادوار الحديثة المطلوبة منه, وعلى تمكنه من المهارات التدريسية المتنوعة, ولكن مع تزايد اعداد الطلبة نلاحظ انخفاض ملحوظ في بعض الاحيان في مستويات التعليم الجامعي بسبب ارتفاع نصيب التدريس من الطلبة او نقص نصيب الطالب من الخدمة التعليمية والارشادية وتعددت انماط التدريسيين ومصادر اعدادهم, ولكن قد لا تكون لديهم المهارات التدريسية المناسبة لتوصيل ما لديهم من معلومات لطلبتهم ومنها تأتي الشكوى الدائمة من الطلبة نتيجة العلاقات الجافة او التواصل المنقطع من تدريسي الجامعة. (العزاوي, والنعيمي, 2013 : 56)

وكما جاء في دراسة الحكمي (2004) ودراسة السر (2004)، وقد كان من المتعارف عليه لدى الاستاذ الجامعي انه إذا رغب في تطوير اداءه يستشير زملاءه من اجل تطوير محاضراته العلمية دون اللجوء إلى المراجع التربوية التي بحثت في طرائق التدريس واستراتيجياته للاستفادة منها، او الطب من الكلية بعقد دورات مخصصة في ذلك, وقد جاء في دراسة الحكمي (2004), والسر (2004), والكبيسي (2010), وكيبر (Kiber, 2002) بضرورة تأكيد اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات على المهارات التي يجب توافرها لديهم, وان المحرك الرئيس للمهارات هو التخطيط للتدريس, التنفيذ, التقويم الصفي, والاتصال والتواصل, الذي توفر التعليم الاوسع بحيث مكنت الاستاذ الجامعي من ان يأخذ مساحته التي ستحققها مهارات التدريس, لذا فإن هذه الدراسة تحاول التوصل إلى المهارات التدريسية الجامعية من ان يأخذ مساحته التي متحققها مهارات التدريس, في جامعة واسط.

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الآتي:

 ما المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة واسط ؟ , وهذا ما سيحاول البحث الاجابة عنه.

## ثانياً: أهمية البحث:

تعتبر الجامعة من اهم مراحل التعليم العالي لأنها مؤســسـة انتاجية بالدرجة الاولى وتقوم بتزويد المجتمع بالمعرفة واعداد الكفاءات البشرية وتنشئة الاجيال الصاعدة وتنميتها من جميع الجوانب كما انها تعد مؤسسة استشارية تعمل على توفير القوى العاملة وتحقيق التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويقول (وليم جيمس) ان التعليم الجامعي الصحيح هو الذي يساعدك كي تعرف المواطن او الانسـان الصـالح حيث تراه يقول اننا نطلق على هذا التعليم تعليما عاليا لأنه من المفروض ان يكون عالما غير ضيق لا يركز على مهارة محددة كما هو الحال في التعليم الحرفي. (مكتب الترية لدول الخليج، 1987 :1)

ويعد التقويم ركناً اساسياً من اركان العملية التربوية، كونه وسيلتها للتجديد وسبيلها للتطوير، وهو عملية منهجية ترمي الى توفر معلومات تساعد في اصدار قرارات او احكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعة لها، والاحتكام الى نتائج هذه العملية في تطوير وتحسين ما يبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولا الى افضل المستويات. (نصار، 1997)

وفي هذا الاتجاه فإن المهمة الاولى التي يسعى إليها التدريسي هي تعميق فهم عضو هيئة التدريس لطبيعة العلم, فالعلم ليس مجرد مجموعة متراكمة مفككة من الحقائق العلمية نظمت في فروع علمية معينة مثل : اللغة العربية والتاريخ والفيزياء والاحياء, وإنما هو جسم من المعرفة العلمية المنظمة التي امكن التوصل اليها باستخدام المنهجية العلمية التي تقوم اساساً على الاستقصاء أيلول 2020

والاستكشاف والبحث في الظواهر الطبيعية, ويقود فهمنا في طبيعة العلم إلى تحديد مفهوم العلم بوصفه العملية او الطريقة التي توصلنا إلى المعرفة العلمية مثلما يؤدي فهم الطبيعة العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

(عبدالله والحمداني, 2007 :27)

وقد وصف محافظة (2009) العملية التدريسية بأنها نظام او نسق يتكون من مجموعة من الانشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بقصد مساعدة الطلبة على تحقيق اهداف محددة, أي ان التدريس نشاط هادف يرمي إلى احداث اثير في شخصيات الطلبة اونه وسيلة, اما الغاية فهى التعلم او تعديل سلوك الطلبة تعديلاً يساعد على نموهم المتكامل.(محافظة, 63:2009)

والجدير بالذكر ان الاهتمام بالتدريس في الجامعات بدأ منذ القرن التاسع عشر, وكانت دوافع الاهتمام منطلقة من التطورات في المجالات العلمية والتربوية والنفسية مما ادى إلى بروز الحاجة إلى الإعداد الأكاديمي, وقد اشار (كميبر) إلى ان العامل الاساس الذي ادى إلى تدني مستوى التدريس في الجامعات كون اعضاء هيئة التدريس لم يعدوا اعداداً خاصاً يؤهلهم للقيام بمهام التدريس في الجامعات وقد اخذ الاهتمام بتطوير مهارات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات يحظى باهتمام كبير في جامعات امريكا وبريطانيا وكندا والعالم العربي في جامعات مصر والخليج والاردن والجزائر .(مرسى, 2012 : 73)

وتعد المهارات التي يحتاجها اعضاء هيئة التدريس في مهنتهم من الموضوعات المهمة التي تناولها جميع المؤلفات التربوية ولأبحاث والدراسات, كما ان اكتسابها يعد من الاهداف الرئيسية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة, وتأتي اهمية هذه المهارات من حيث كونها تؤلف احدى ادوات العملية التعليمية, كما ان المهارات التي يمتلكها الاستاذ الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تتطلب توفير اقصى ما يمكن من امكانيات تنعكس ايجابياً على اداءه. (الحافظ, وأحمد, 2004: 36)

وتعد هذه المرحلة غينة بمهارات التدريس التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس ومن هذه المهارات: تهيئة الطلبة للدرس والتواصل اللفظي وغير اللفظي والمحادثة الجوهرية والاكتشاف والاستفهام والتعزيز وادارة الصف. (راشد, 26:2005)

وتأتي في المرحلة الثالثة للتدريس مرحلة تقويم الموقف التعليمي والتي يحاول من خلالها اعضاء هيئة التدريس معرفة مستوى تحقيق الاهداف التدريسية المعرفية والمهارية والوجدانية, ومدى نجاح طرائق التدريس واستراتيجياته والانشطة وغيرها, وعرفت هذه المهارة انها عملية اصدار الحكم على شيء ما او تقدير مقيمة معينة له. (الدوسري, 2001: 57)

وتعد مهارة الاتصال والتواصل مهارة اخرى من مهارات التدريس والتي يحاول اعضاء هيئة التدريس من خلالها ان يظهروا تواصلاً شفوياً وكتابياً فعالاً مع طلبتهم وان يساعدوهم على استخدام مهارات تواصل فعالة, وشار قطيط (2011) بأن عملية التواصل تتطلب بمختلف مستوياتها وظروفها اربع مهارات اساسية يجب على المرسل والمستقبل ان يتقنها لكي تتم العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية عالية والمهارات هي: مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة التحدث ومهارة الاصغاء, وعلى عضو هيئة التدريس ان يكون واعياً لكل الاستجابات التي تنطلق من الطلبة. (قطيط، 2011 : 53)

وتكمن اهمية التدريس الجامعي للطلبة في ان له اثر بالغ على التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري الاجتماعي والاخلاقي لطلبة الجامعة. وفي اعداد الطلبة اعدادا مهنيا متخصصا عاليا حسب ما يتفق مع متطلبات قطاعات الانتاج المختلفة من القوى العاملة. وللتدريس الجامعي اهمية بالغة حيث يتم من خلاله التفاعل الفكري والمعرفي بين طلبة الجامعة واعضاء هيئة التدريس سواء اكان داخل القاعات التدريسية ام خارجها. وهو ينمي قدرات الطلبة العقلية والفكرية ويساهم التدريس الجيد في اكساب طلبة الجامعة القيم والمبادئ الاخلاقية الحميدة وكذلك الاتجاهات الايجابية ويساهم في نضجهم الاجتماعي ويساعدهم على التعبير عن الاراء والافكار بكل صراحة وموضوعية.

وجاءت هذه الدراسة لاستقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط. تكمن اهمية البحث بالآتي:-

1- تناولها جزءاً مهماً من العملية التعليمية وهي المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة وإسط.

2– قد يسهم اعداد قائمة بالمهارات التدريسية في تحديد محتوى الورشات التدريسية الهادفة إلى تطوير العمل في مجال التدريس
الجامعي.
<b>ثالثاً: أهداف البحث:</b> يهدف هذا البحث الى :–
1– إعداد قائمة بالمهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء الهيئة التدريسية.
2– التعرف على المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة.
3- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس ؟
<b>رابعاً: حدود البحث:</b> يقتصر هذا البحث على:-
1– الحدود البشرية: اقتصار الدراسة على اساتيذ اقسام اللغة العربية في جامعة واسط.
2– الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في اقسام اللغة العربية في كلية التربية، والآداب، والتربية الاساسية في جامعة واسط.
3- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2018–2019م).
خامساً: تحديد المصطلحات:
تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الاساسية المتعلقة بهذه الدراسة على النحو الآتي:
1- ا <b>لتقويم</b> : عرفه الحريري (2007) : "بأنه عملية إصلاح وتعديل، وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور
في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف ". (الحريري، 2007 : 12)
2– <b>مهارات التدريس الجامعي</b> :عرفها زيتون: بأنها " القدرة على اداء عمل/ نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس, وتنفيذه,
وتقويمه, وهذا العمل قابل للتعديل لمجموعة من السلوكيات (الإداءات) المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية, ومن ثم يمكن تقيمه في
ضوء معايير الدقة في القيام به, وسرعة إنجازه والقدرة على التكييف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة
المنظمة, ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريسية". (زيتون، 2006 : 12)
<b>وعرفها الباحثون اجرائياً</b> : هي المهارات التي ينبغي توافرها لدى اعضاءها هيئة التدريس في جامعة واسط والتي تشملها الاستبانة
بمجالاتها الاربعة: التخطيط, والتنفيذ, والتقويم, والاتصال والتواصل والتي اعدها الباحثون لهذا الغرض.
3– أ <b>عضاء هيئة التدريس:</b> هم الاشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في جامعة واسط ممن يحمل درجة الدكتوراه او الماجستير,
بمختلف الرتب التي يحملونها .
4- الاستقاد الجامعي : هو باحث علمي و أكاديمي متميز يمتلك مهارات البحث العلمي ويطورها ويحاول تطبيقها في الواقع
التعليمي. (Omwesamu(at) yahoo.com)
<b>التعريف الإجرائي للباحثون</b> : وهو ذلك الشـــخص الذي يمتلك القدرة على تقديم المادة العلمية بصـــورة فنية جيدة وان يمتلك
خبرة تراكمية في التدريس من اجل تفعيل دور الطالب في الدراسة.
الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة
يتناول هذا الفصل الادب النظري المتصل بمهارات التدريس الجامعي والدراسات بهذا المجال وفيما يأتي توضيح لكل ذلك :–
اولا : خلفية نظرية: -
1- مفهوم التدريس الجامعي :
يعد التدريس الجامعي عملية ذات طبيعة معقدة تتاثر بعدد كبير من العوامل منها ما يتصل بالاستاذ الجامعي من حيث :
اعداده علميا وتربويا وسمات شخصيته وصلاته البينية مع الطلبة ومنها ما يتصل بالطالب الجامعي من حيث : خصائصه
الشخصية وقدراته وميوله واستعداداته ومنها ما يتصل بالمنهج والخطط الدراسية والبرامج من حيث : طبيعتها واهدافها ومحتواها
وتقويمها ومتطلباتها. هذا بالاضافة الى المناخ الجامعي الذي توفره الادارة الجامعية وهكذا تتداخل هذه العوامل معا لتؤثر على

نوعية وجودة التدريس الجامعي سلبا او ايجابا وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي.(راشد، 2005 : 33)

2– مهارات التدريس الجامعي ومهاراته:

يشهد العالم في القرن الحالي (الحادي والعشرين) تطورا مذهلا في كافة مناحي الحياة وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يستدعي ان تواكب المؤسسات التربوية هذا التطور وذلك باعداد المعلمين وتاهيلهم مهنيا وتربويا وعلميا ومسلكيا باعتبارهم عصب العملية التربوية واداة نجاحها وان نوعية التعليم ومدى تحقيق الاهداف التربوية والارتقاء بمستوى اداء التلاميذ رهن بمستوى اداء المعلم وبمقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها في اداء رسالته الامر الذي جعل الدول على اختلاف فلسفاتها واهدافها تولي الارتقاء بمستوى اداء المعلم جل اهتمامها وعنايتها ومجمل القول فان المعلم مطلوب منه القيام بادوار متعددة كادارة الصف وعرض المحتوى التعليمي لمادته بصورة جيدة والبحث عن المعرفة وتشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. ومع تتوع هذه الادوار اصبحت مهمة عضو هيئة التدريس صعبة وشائكة مما استلزم تنميته باستمرار وتزويده بالمهارات والمعارف المتجددة ولا ياتي ذلك الا بالاعداد الجيد المستدام. (شبر واخرون، 2006 : 88)

ويقصد بمهارات التدريس الجامعي مجموع القدرات التي يمتلكها الاستاذ الجامعي والتي تؤهله للتدريس في الجامعات بكفاءة وتتعلق هذه القدرات باربع مجموعات هي : القدرة على التخطيط للتدريس، القدرة على تنفيذ التدريس، القدرة على تقويم تعلم الطلبة، القدرة على الاتصال والتواصل مع الطلبة. وينبغي على اعضاء هيئة التدريس الالمام بمهارات الاداء التدريسي واتقانها بالإضافة الى المهارات الاساسية بتدريس جميع الفروع الاكاديمية وذلك لضمان النجاح والتفوق والتميز في اداء التدريسي وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة من التدريس. (عطا، 2005)

3-الادوار الحديثة لعضو هيئة التدريس الجامعي :

من اهم الادوار الجديدة والحديثة المطلوب اداؤها من قبل عضو هيئة التدريس كي يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه هي :-1- اكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية:

للمعلم دور معرفي ولكن طبيعة هذا الدور المعرفي تختلف عما كانت عليه في الماضي بحيث يكون التركيز على اكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم المناسبة للتدفق المعرفي المستمر للعلم وما يرتبط بهذه المعارف من مهارات عملية وقيم واتجاهات بحيث تمكنهم من التعامل الصحيح مع هذا التدفق المعرفي والتقنيات المرتبطة به لان ذلك يعين هؤلاء الطلبة على فهم الحاضر بتفصيلاته وتصور المستقبل باتجاهاته والمشاركة في صناعته وبذلك يتم اكساب الطلبة ثقافة معلوماتية تمكنهم من التعايش في مجتمع المعلوماتية الذي هو مجتمع المستقبل.

2- تهيئة الطلبة لعالم الغد:

ويشمل هذا الدور حفز الطلبة على تفهم طبيعة وخصائص المعلومات والتعامل معها والتدريب على تكنولوجياتها وتقبل التغيير في انماط العلاقات وإنماط المهن والوظائف وتكوين راي عام لدى الطلبة يساند ويدعم المعلومات وتطبيقاتها سواء على درجة التوافر الفردي او على مستوى المؤسسات التعليمية تحقيقا لتسريع عمليات التنمية الشاملة للمجتمع.

3- تنمية قدرات الابداع لدى الطلبة:

يقع على عاتق عضو هيئة التدريس دور هام يخص توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بناء الشخصية المبدعة التي تتابع الجديد في مجالات العلوم وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا في عالم الابداع

4- تحقيق الضوابط الاخلاقية:

على عضو هيئة التدريس ترسيخ الجوانب الاخلاقية لدى المتعلم ليتعامل مع فيض المعلومات بضوابط اخلاقية تمنع او تقلل من وقوع الاضرار التي يمكن ان تحدث اذا تعاملنا مع هذه المعلومات بغير ضمير اخلاقي فعلى عضو هيئة التدريس دور هام في تاكيد الضمير الاخلاقي لدى طلبته.

5- ترغيب الطلبة في العلم والتعليم:

لعل من اهم الادوار التي ينبغي ان يقوم بها عضر هيئة التدريس دوره في ان يحبب طلبته في العلم ويرغبهم فيه والسعي الى اكتسابه ليس العلم الذي يدرسه لهم فقط وانما العلم بصفة عامة العلم النافع لدينهم ودنياهم سواء دراسة هو ام درسه غيره وعليه ان يجعل عادة حب العلم وتحصيله والاستفادة منه ملازمة لهم طوال حياتهم.

6- عضو هيئة التدريس اداء للتجديد لنفسه ولطلبته:

يجب على عضو هيئة الندريس ان يكون ذا صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه وفي طرائق تدريسه وما يطرا على مجتمعه من مستجدات فعلية ان يظل طالبا للعلم ما استطاع مطلعا على كل ما يدور في مجتمعه المحلي والعالمي من مستحدثات حتى يستطيع تلبية احتياجات طلبته في استفساراتهم المختلفة ويمد لهم يد العون فيما يغمض عليهم وياخذ بيدهم الى نور العلم والمعرفة.

7- عضو هيئة التدريس مثل اعلى لطلبته :

من اهم الادوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في المدرسة دوره في بناء شخصيات طلبته اولئك الذين ينظرون اليه على انه مثلهم الاعلى وقد استوجب ذلك ان يكون هذا عضو هيئة التدريس انموذجا للتصرف السليم في جميع المواقف التي تقابله سواء في المدرسة ام خارجها فعضو هيئة التدريس الذي يحث طلبته على الالتزام بالمواعيد ثم يحضر الى دروسه متاخرا يمحو بتصرف واحد عشرات الاقوال التي يرددها لهم وبجانب صدق القول والفعل ياتي حسن المظهر والامانة في العمل واحترامه لنفسه وضبطه لانفعالاته عند الغضب وعدم استخدامه لالفاظ غير لائقة والبعد عن الصغائر وعدم تراجعه عن كلمة حق اعتقد في صدقها وترفعه عن الغيبة والنميمة والتمسك بالامانة العلمية والتريث قبل اصدار الاحكام والتواضع العلمي الى غير ذلك من سمات الشخصية السوية القوية المؤمنة.

8- عضو هيئة التدريس رائد اجتماعي يقدم ثقافة المجتمع لطلبته:

من ادوار عضو هيئة التدريس ان يقدم ثقافة المجتمع لطلبته من عادات وقيم ومعتقدات راسخة وعليه ان يبسط هذه الثقافة بكل معاييرها بالقدر الذي يتناسب مع اعمار طلبته ومستوى نضجهم وهو اذ يفعل ذلك لا يقوم بدور الناقل للثقافة وانما يقوم بدور كبير في تنقية وغربلة تلك الثقافة حتى لا يتشرب الطلبة ثقافة مجتمعهم بكل ما فيها من سيء ورديء ويسهم بقدر استطاعته في تطوير هذا المجتمع.

9- عضو هيئة التدريس وضبط الموقف التعليمي التعليمي:

يمارس عضو هيئة التدريس دوره في ضبط الموقف التعليمي التعلمي والامساك بزمان الامور في كل ما يحدث فيه ويعمل على غرس حب النظام في نفوي الطلبة وان وان يوصلها في سلوكهم كعادة تبقى معهم طوال الحياة يتصرفون على اساسها بوحي من ضمائرهم وعضو هيئة التدريس الذي يقوم بدوره القيادي في الموقف التعليمي التعلمي يجعل منه خلية عمل بفاعلية واقتدار سواء كان ذلك على درجة التوافر الفردي ام على درجة التوافر الجماعي فيكرس اهتمامات الطلبة لتحقيق الاهدافي الفردي ام على ويسلما في سلوكهم كعادة تبقى معهم طوال الحياة يتصرفون على اساسها بوحي من ضمائرهم وعضو هيئة التدريس الذي يقوم بدوره القيادي في الموقف التعليمي التعلمي يجعل منه خلية عمل بفاعلية واقتدار سواء كان ذلك على درجة التوافر الفردي ام على درجة التوافر المراحي في ويجهم ما للما المائرة وياخذهم بيدهم طيلة الوقت للعمل الجاد المثمر والانجاز الرفيع فهو قد قام بالتخطيط له مع طلبته ويوجههم ويرشدهم شان القائد في المعركة. (الحيلة، 2012–54)

- 4-خصائص مهارات التدريس الجامعي:
- العمومية : ويرجع ذللك الى وظائف اعضاء هيئة التدريس تكاد تكون واحدة في كل المراحل وفي كل المواد التدريسية وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة الا ان سلوك التدريس كاسلوب لدى كل اعضاء هيئة التدريس يختلف باختلاف المراحل المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة اي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسة كما ان العمومية قد تكون بان هنالك مهارات عامه لكل تخصص معين دون الاخر.

- 2. التغير : اذا كانت اهداف المناهج الدراسية متغيرة وبالتالي فان جميع الخبرات المنهج التي تعكس هذة الاهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع اليها عند بناء او تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في اوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة طلبته والتغيرات التي يمكن ان تحدث لهم وكذلك التطورات في بنية المادة الدراسية مما يجعلنا بالتالي نبحث عن المزيد من مهارات التدريس التي يمكن ان تحقق هذه الاهداف.
- 3. التفاعل: السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب بمعنى انه لايمكن عزل نمط محدد من السلوك التدريسي دون غيرة لذلك يكون من الصعب فصل مهارة تدريسية معينه عن غيرها من المهارات التدريسية الاخرى.
- 4. الاختلاف في كيفية الاداء : بالرغم من وجود انماط سلوكية شائعة الاستخدام بين جميع اعضاء هيئة التدريس عند ادائهم لمهارات تدريسية معينه الا انه يوجد نواحي اختلاف بين اعضاء هيئة التدريس واخر عند تطبيق المهارة لان التطبيق يتسم بالسلوك الشخصى لكل اعضاء هيئة التدريس
- 5. القابلية للتعلم : سواء قبل الخدمة او اثنائها حيث ان اكتسابها يخضع لعوامل متعددة اهمها : الدافعية والخبرة والتنفيذ والممارسة . (الدوسري، 2001 : 46)
  - ثانيا / دراسات سابقة:

اطلع الباحثون على الدراسات التي تناولت المهارات التدريسية وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:-

- 1- دراسة جونسون 2002 : دراسة هدفت الى بناء هيكل عام للكفايات التتكولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير وتحسين كفايات اعضاء هيئة التدريس التكنولوجية والتعليمية وتضمنت الدراسة ثلاثة اجزاء رئيسة حيث عرض الجزء الاول العناصر الرئيسة للتطوير الفعال لاعضاء هيئة التدريس والجزء الثاني قائمة بالكفايات التكنولوجية التي من اهمها : تشغيل الحاسوب وادارة الملفات والوقت ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الانترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الالكترونية وتقييم وادارة الملفات والوقت ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الانترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الالكترونية وتقييم وادارة الملفات والوقت ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الانترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الالكترونية وتقييم وادارة الملفات والوقت ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الانترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الالكترونية وتقييم وادارة الملبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات اما الجزء الثالث فقد عرض مهارات استخدام شبكة الانترنت لدى المعلمين وتمثلت في مهارات استخدام الالكتروني والعرت واعداد صفحات الويب وعرض العمل باستخدام الانترنت, واظهرت النتائج، والموت والموت المعلمين وتمثلت الطلبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات المعلمين وتمثلت الطلبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات اما الجزء الثالث فقد عرض مهارات استخدام شبكة الانترنت لدى المعلمين وتمثلت المولبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات المعاد، واعداد صفحات الويب وعرض العمل باستخدام الانترنت, واظهرت النتائج في مهارات : البريد الالكتروني وادوات البحث واعداد صفحات الويب وعرض العمل باستخدام الانترنت, واظهرت النتائج ان المعلمين تنقصهم كفايات تكنولوجية تعليمية. (جونسون، 2002 : 94)
- 2- دراسة كيلبر 2002 : في دراسته التي هدفت الى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لاعضاء هيئة التدريس مادة التاريخ بجامعة نيفادا الى ترتيب الكفايات تبعا لاهميتها بالنسبة الى اراء اعضاء هيئة التدريس وقد توصل الباحث الى وضع (186) كفاية ضمن ستة مجالات وكان ترتيبها حسب الاولوية وهي : الكفاية الانسانية، وكفاية التقويم، وكفاية التخطيط، وكفاية التدريس، وكفاية الخبرات التعليمية، وكفاية ادارة لصف. (كليبر، 2002 : 202)
- 5- دراسة سيمون 2003 : بدراسة هدفت الى تقويم الكفاءة والفاعلية التدريسية للاساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلاب المؤسسات التربوية العليا وقد استخدمت الدراسة في تحقيق هذا الهدف استبانة مكونة من ثماني اسئلة بغرض التعرف الى اراء عينة الطلاب حول الفاعلية التدريسية لسبعة من الاساتذة المتفاوتين من حيث الكفاءة والفاعلية التدريسية (وفقا للتقارير ارامية عينة الطلاب حول الفاعلية التدريسية لسبعة من الاساتذة المتفاوتين من حيث الكفاءة والفاعلية التدريسية (وفقا للتقارير المسمية الحمية الطلاب حول الفاعلية التدريسية لسبعة من الاساتذة المتفاوتين من حيث الكفاءة والفاعلية التدريسية (وفقا للتقارير اراء عينة الطلاب حول الفاعلية التدريسية لسبعة من الاساتذة المتفاوتين من حيث الكفاءة والفاعلية التدريسية (وفقا للتقارير الرسمية الخاصة بتقويم مستوى ادائهم) الذين يقومون بتدريس بعض المقررات العلمية لهم وهو مقرر (MIS) وهو مختصر لمقرر ادارة نظم المعلومات (Managemrnt Information Systems) على مدار ثلاثة فصول دراسية متتالية وقد تضمنت الاسئلة بعض الجوانب الخاصة باداء استاذ المقرر مثل : القدرة على التواصل، الاتجاه نحو الدارسين، غزارة وكفاءة المادة المادة المادة المادة المادة المادي مية وقد منذر الحاصة بعض الجوانب الخاصة باداء استاذ المقرر مثل : القدرة على التواصل، الاتجاه نحو الدارسين، غزارة وكفاءة المادة العلمية، المهارات التدريسية، العدل والموضوعية، المرونة، وقد اسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين اراء الطلاب في جوانب الاداء التي حددتها اسئلة الاستبانة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي.

العدد 48 الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول

- 4- دراسة السر 2004 : بدراسة هدفت الى تقويم جودة مهارات التدريس لدى اساتذة جامعة الاقصى في غزة من وجهة نظرهم وقد اعد الباحث لهذا الغرض استبانة معايير جودة مهارات التدريس الجامعي تكونت من (72) فقرة موزعة على اربعة جوانب وبلغت عينة البحث (92) استاذا. وقد اظهرت النتائج ان متوسطات التقديرات لاجمالي المهارات ولمهارات التخطيط ومهارات الاتصال والتواصل وصلت مستوى الجودة حيث بلغت %80 101 و %92 2013 و %78 2035 على اربعة على اربعة على الربعة ومهارات الاتصال وتباعد الربعة المعارات التخطيط ومهارات الاتصال والتواصل وصلت مستوى الجودة حيث بلغت %80 101 و %92 2014 و %78 2005 و 4038 2014 و %78 2035 على التخطيط على التوالي. غير ان متوسطي تقديراتهم لمهارات تنفيذ التدريس ولمهارات تقويم تعلم الطلبة لم يبلغا مستوى الجودة حيث بلغت %70 3006 و %78 3005 و تلخودة حيث المهارات تقويم تعلم الطلبة لم يبلغا مستوى الجودة حيث بلغت %70 3006 و %78 2015 و %75 2
- 5- دراسة الحكمي 2004 : الى اعداد معايير للكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي ومعرفة اكثر الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة ام القرى فرع الطائف كما هدفت الى الكشف عن المتغيرات التي يمكن ان يكون لها تأثير في الاحكام الصادرة من الطلبة على الكفاءة المهنية المطلوبة من مدرسهم. تكونت عينة الدراسة من (210) طلاب من كليتي التربية والعلوم بجامعة ام القرى فرع الطائف بدرجة التوافر الاول ودرجة التوافر الاحكام الصادرة من الطلبة على الكفاءة المهنية المطلوبة من مدرسهم. تكونت عينة الدراسة من (210) طلاب من كليتي التربية والعلوم بجامعة ام القرى فرع الطائف بدرجة التوافر الاول ودرجة التوافر الاخير . واستخدمت في الدراسة الحالية قائمة الكفاءات المهنية، وقد كشفت النتائج عن تمحور الكفاءات المهنية المطلوبة الاخير . واستخدمت في الدراسة الحالية قائمة الكفاءات رئيسية هي (الشخصية، والاعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات المهنية، وقد كشفت النتائج عن تمحور الكفاءات المهنية المطلوبة الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حول ست كفاءات رئيسية هي (الشخصية، والاعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حول ست كفاءات رئيسية هي (الشخصية، والاعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حول ست كفاءات رئيسية هي (الشخصية، والاعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الاستاذ الجامعي ورائم ماليب الحفز والتعزيز)، ووجود فروق في درجات تفضيل الاستاذ الجامعي ووجمل جميعها الى ضرورة توافر متطلبات قائمة الكفاءات المهنية للاستاذ الجامعي ووجمل جميعها الى متورزة توافر منطلبات قائمة الكفاءات المهنية المليب الحفز والتعزيز)، ووجود فروق بين طلاب الكفاءات المهنية والكليات العملية في متوسـطات درجات تفضـيل المعنية المهنية المعانية المانية العامي والتعزيز) لصالح العالي والكليات العلية في متوسلبان وربة الكفاءات المهنية المهنية في متوسـطات درجات تفضـيل الكفاءات المهنية في متوسـطات درجات تفضـيل الكفاءات المهنية المانيزيز) معالح الكلياة العملية اما بقية الكفاءات المهنية للاستاذ الجامعي وولالتعزيز) لصالح الكليات العملية اما بقية الكفاءات موضع الراسة فلم توجد وليها فروق بين نوعي الكلاب وعدم وجود فروق بين وجهات نظر طلاب درجة التوافر الاول والاخير بالحامعة في درجة في فرجان نوعل الراب درجة التوافر الال

الفصل الثالث...... وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضا للطريقة والاجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسة متضمنا منهجية الدراسة وتحديد مجتمعها واختيار عينتها، كما يشتمل على وصف لأداة الدراسة وطريقة اعدادها والخطوات الاجرائية لتطبيق الدراسة، ثم الاساليب الاحصائية المستعملة للوصول الى نتائج الدراسة وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات :-

اولاً / منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لاستقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي ان يمتلكها اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط.

ثانياً / مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع اساتيذ اقسام اللغة العربية في كلية التربية، والآداب، والتربية الاساسية التابعة لجامعة واسط، والبالغ عددهم (57) استاذ واستاذة، بواقع (47) استاذ، و (10) استاذة من ثلاث كليات. واختار الباحث عينة منهم بلغت (29) استاذ واستاذة، بواقع (24) استاذ، و (5) استاذة. من الاقسام الثلاث ليمثلوا عينة البحث وبنسبة (50%) من مجتمع البحث الكلى. أيلول 2020

العدد 48 الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول

ثالثاً / اداة البحث :

اعد الباحثون بطاقة ملاحظة لجمع البيانات لقياس درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لاعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط في مجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم والاتصال والتواصل)، وتم ذلك من خلال الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التدريس الجامعي لأعضاء هيئة التدريس، كدراسة السر (2004)، ودراسة الكسبي (2001)، ودراسة الصلة بمهارات الاستبانة، اذ تكونت الاستبانة في الحكمي (2004)، ودراسة العربي (2004)، ووضع الباحثون مجالات وفقرات الاستبانة، اذ تكونت الاستبانة في مصورتها الاولية من (50) فقرة موزعة الى اربعة مجالات وهي : مجال التخطيط وفقراته، (102:201)، ودراسة في مصورتها الاولية من (50) فقرة موزعة الى اربعة مجالات وهي : مجال التخطيط وفقراته، (1–14) ومجال التنفيذ وفقراته (–34)، ومصورتها الاولية من (56) فقرة موزعة الى اربعة مجالات وهي : محال التخطيط وفقراته، (1–14) ومجال التنفيذ وفقراته (–34)، ومجال التقويم (2005)، ومجال التونيذ وفقراته (–34)، ومجال التوية (2004)، ومجال التفيذ وفقراته (–34)، ومجال التقويم (2005)، ومجال التفيذ وفقراته (–34)، ومجال التوية الاولية من (56) فقرة موزعة الى اربعة مجالات وهي : مجال التخطيط وفقراته، (1–14) ومجال التنفيذ وفقراته (–34)، ومجال التوية (2005)، ومجال الاتصال والتواصل وفقراته (84–56). وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، حدد بخمسة مستويات هي : (5) دائما، (4) غالبا، (3) احيانا، (2) نادرا، (1) ابدا، اذ تمثل الدرجة (5) درجة توافر مرتفعة في ضوء مهارات التدريس الجامعي، كما تمثل الدرجة (1) درجة توافر متدنية في ضوء مهارات التدريس الجامعي. كما تمثل الدرجة (1) مرتفعة في ضوء مهارات التدريس الجامعي.

- يقصد بصدق الاختبار أو المقياس أن يقيس ما وضعة لأجل قياسه. (العزاوي، 2006 : 252)، وتم التأكد من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعددهم (10) محكما في الملحق (1)، للحكم على مدى صدق الفقرات في قياس مهارات التدريس وتم وضع عدة مؤشرات للحكم على فقرات وابعاد الاستبانة وهــــي انتماء الفقرات للمجال الذي تنطوي اليه، والتعديل و الحذف او الاضافة لفقرات التي يرونها مناسبا للاستبانة، وفي ضوء اراء المحكمين :-
- 1- تم حذف (11) فقرة من الاداة : منها فقرة واحدة من المجال الاول، واربع فقرت من المجال الثاني، وست فقرت من المجال الثالث وكان مسوغات المحكمين تعود الى تكرار تلك الفقرات في مضمونها، وعدم ملاءمة بعضها.
- 2- تم تعديل (14) فقرات من المجالات الاربعة تعديلا كاملا وذلك لان الفقرات التي تمت تعديلها كانت غير مناسبة وعدم ملاءمتها للدراسة.
- -3 تم اضافة اربع فقرت في المجال الثاني كما اشار المحكمون الى اضافتها لمناسبتها كفقرات جديدة لانها مدمجة مع فقرات الخرى.
- 4- في ضوء ما تم تعديله اصبحت الاداة في صورتها النهائية مكونة من (45) فقرة موزعة على اربع مجالات مجال التخطيط وفقراته (1-13)، ومجال التنفيذ وفقراته (14-30)، ومجال الاتصال والتواصل وفقراته (31-31)، ومجال الاتصال والتواصل وفقراته (31-32)، كما في الملحق (2).

بـ - ثبات الاداة:

ونقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها أذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها. (الامام، 1990 : 145)، وللتأكد من ثبات اداة الدراسة قام الباحثون بتطبيق الاداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) اساتيذ بفاصل زمني مدته اسبوعان بين مرتي التطبيق، وقد حسب معامل ثبات استمارة الملاحظة بطريقة يطلق عليها تسمية الثبات او الاتفاق بين المقيمين ويقصد به تشابه تقديرات الملاحظة عند تسجيلها للشخص الملاحظ عند قيام أكثر من ملاحظ بتقدير درجة تلك الملاحظة في أن واحد وبصورة مستقلة لكل ملاحظة على حدة ويشير (لاندي) الى أن أنسب طريقة لقياس ثبات الملاحظة في الموضوعات المتعلقة بأداء المهارات والكفايات التي يعتمد تقديرها على تقدير الملاحظ هي وجود ملاحظ أخر \* أو أكثر يقوم بتقدير مستوى الاداء من خلال الملاحظة , ويتم ذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين تقديرات كل ملاحظين على حدة لأداء الاشخاص المفحوصين. (لاندي وهار , ب ت : 117) , وباستعمال معادلة كوبر تبين أن الثبات قد بلغ(0,89) وهو معامل ثبات جيد. والجدول (1) يوضح ذلك.

(1)	جدول
-----	------

### ثبات أداة البحث

الزيارة الثانية	الزيارة الاولى	الباحث ونفسة
90	86	الثبات
الباحث الثاني*	الباحث الاول	الباحث وباحث ثاني*
88	92	الثبات

\*د حسين كريم فوزان / طرائق تدريس اللغة العربية

# رابعاً / تطبيق الاداة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها بصورتها النهائية باشر الباحث الاول بالزيارات الميدانية أبتداءً من 1 / 11 /2017، وحتى 1 / 3 /2018م.

وكانـت الزيـارة لكـل اسـتاذ، واسـتاذة لمـدة حصـة كاملـة والتأشـير فـي الحقـل الـذي يناسـب مسـتوى الإداء لكـل مهارة من المهارات التي تضمنتها استمارة الملاحظة.

خامساً / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي

(spss) وكالاتي :-

- 1- الاختبار التائي العينة واحدة / استعملت هذه الوسيلة لتعرف على المهارات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودِة.
  - 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين / استعملت هذه الوسيلة لاستخراج دلالة الفرق بين الجنسين.
    - 3- معادلة كوبر/ استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات الاداة.

الفصل الرابع..... عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة من خلال اهداف البحث وعلى النحو الاتي :-الهدف الاول : الذي ينص على (إعداد قائمة بالمهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء الهيئة التدريسية) تم التحقق من

ا**بهت المون** . الذي ينص على (إعاد قائمة بالمهارات الشاريسية الذي يتبعي توافرها لذى اعضاء الهينة الشاريسية) ثم التحق مر هذا الهدف في الفصل الثالث (اداة البحث).

اما الهدف الثاني : فكان ينص على (التعرف على المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة بجامعة واسط). ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة للمهارات التدريسية الكلية والبالغة (1.14) اقل من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجة حرية (28). وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث ليس لديهم مستوى مرتفع في المهارات التدريسية، ماعدا مهارة التقويم كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية، وجدول (2) يوضح ذلك.

-									
	دلالة الفرق	مستوى	درجة	القيمة التائية		الانحراف	المتوسط	العينة	
		الدلالة	الحرية	القيمة	المحسوبة	المعياري	الحسابي		
				الجدولية					
	غير دال	0.05	28	1.960	1.14	5.38	48.56	29	المهارات الكلية
	غير دال	0.05	20	1.900	0.863	4.229	39.667	29	التواصل

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمهارات التدريس

العدد 48 الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول

غير دال		0.302	4.449	39.117	التخطيط
غير دال		0.709	11.30	109.63	التنفيذ
دال		2.60	3.67	42.86	التقويم

#### تفسير النتيجة :

كشفت نتائج هذا السؤال ان المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط كانت دون المستوى المطلوب، وأن هذه النتيجة لا تتسق مع ما ورد في الخلفية النظرية. اذ أن الأساتذة لا يمتلكون مهارات تدريسية. ما عدا مجال مهارة التقويم. وقد يعود سبب هذه النتيجة قلة مواكبة التدريسين للتطوير الحاصل في ميدان مهارات التدريس وتكنولوجيا التعليم الامر الذي انعكس سلباً على واقع التدريس في المحاضرة ولذي تمخض عنه ضعف تنمية قدرات ومهارات الطلبة داخل المحاضرة ، فضلاً عن قلة معرفتهم بأساليب وطرائق التدريس الحديثة، واعتمادهم على طرائق التدريس التقليدية فقط.

وان قلة توفير التجهيزات المختلفة وتنوع بيئة التعلم في التعليم الجامعي، مثل : مركز الوسائط المتعددة، ومعامل الانترنيت للطلبة، وعدم تحديد عدد الطلبة في القاعة بما لا يتيح استخدام الحلقات الدراسية، وعمل المجموعات، وادارة النقاش الصفي، لا يدعو الكثير من اعضاء الهيئة التدريسية الى امتلاك مهارات تدريسية متعددة.

بينما اشارة النتائج اعلاه الى وجود مستوى جيد في مهارة التقويم لدى تدريسي جامعة واسط، لأنها المهارة الوحيدة التي من خلالها يتم تحديد مستوى الطلبة، والتي تتمثل بالاختبارات التعليمية والتقويمية واعتادوا عليها. بالإضافة الى انها مهارة سهلة التطبيق ولاتحتاج مثل باقي المهارات الى تقنيات وتكنولوجيا.

اما الهدف الثالث : الذي ينص على (هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس ؟)، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. لاختبار فرضية البحث حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.904)، وعند مقارنة قيمة (p) الاحتمالية البالغة (0.37) مع مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (27) تبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث.

مستوى الدلالة 0.05	التائية قيمة p الاحتمالية	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
غير دالة	0.37	0.904	27	14.44	70.62	24	ذكور
				13.14	67.15	5	اناث

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والاحتمالية

يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في المهارات التدريسية، ويرجع الباحثون هذه النتيجة الى تكافؤ الاثنين في المهارات التدريسية كماً ونوعاً، وتشابه الاثنين في الخبرات التي تعرضوا لها خلال مسيرتهم التعليمية. ا**لاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث يستنتج ما يأتي :-

ضعف امتلاك اسانيذ الجامعة لمهارت التدريس الجامعي وفقا لمعايير الجودة.

2. ضعف اساتيذ جامعة واسط للمهارات التدريسية العالية لاسيما : التواصل، والتخطيط، والتنفيذ.

أن اساتيذ الجامعة لا يتمتعون بالقدرة على بناء العلاقات والتواصل الايجابي مع طلبتهم أثناء المحاضرة وخارجها.

ان اساتيذ الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من مهارة التقويم.

التوصيات: في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصى الباحثون بما يأتى :-

- 1. عقد دورات تدريبية وورش عمل للاستاذ الجامعي لتطوير مهارات التدريس لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- تفعيل زيارة الاساتذة الجامعيين إلى الجامعات الرصينة خلال العطلة الصيفية للاطلاع على أحدث ما توصلت اليها التقنيات التربوية، وأساليب التدريس الحديثة.
- 3. ضرورة قيام مراكز التطوير والتعليم المستمر عقد ندوات لمناقشة مهارات التدريس الفعال لزيادة كفاءة التدريسيين لاسيما في ما يتعلق بمهارة تنفيذ المحاضرة وإدارتها بكفاءة.
- د. توأمة كليات الجامعة مع الكليات المناظرة لها في الجامعات الرصينة الاجنبية لتبادل الخبرات العلمية والمهارات التدريسية لاساتذة الكليات.
- 5. الاستفادة من قائمة مهارات التدريس الجامعي لاعضاء هيئة التدريس لتكون احد المراجع المهمة في اعداد وتدريب اعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط وباقي الجامعات العراقية.

المقترحات:

- اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في بيئات اخرى وعلى اعضاء هيئة التدريس من تخصصات اخرى للكشف عن مستوى توافر المهارات لدى اعضاء هيئة التدريس لتلك التخصصات من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس.
- تصميم برامج تدريبية لاعضاء هيئة التدريس في ضوء المهارات التدريسية لتطوير ادائهم في الاعداد والتأهيل والتدريب وتجريبها للكشف عن فعاليتها.
  - اجراء دراسة لمعرفة مهارات التدريس وعلاقتها بسمات الشخصية لدى أساتذة الجامعة.

# المصــادر

- القرآن الكريم
- الإمام، مصطفى محمود، أعداد مقياس للتقويم الذاتي لأغراض الإشراف التربوي للمرشدين التربويين، يحث مقدم بالمؤتمر السنوي الثالث، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1990.
- الحافظ, محمود عبد السلام, 2014, معايير الجودة في بيئة التعلم عبر الانترنت بمؤسسات التعليم العالي, <u>بحث</u>
  <u>مقدم إلى مؤتمر الجودة, جامعة الكوفة</u>, تشرين الثاني, 2009.
- الحافظ, واحمد, المهارات المخبرية اللازمة لمديري ومدرسات مادة الكيمياء في المرحلة الثانوية في مدينة الموصل,
  <u>مجلة جامعة تكريت</u>, بغداد, العدد 12, 2004.
  - الحريري، رافده عمر، التقويم التربوي الشامل للمؤسسية المدرسية، ط1، جار الفكر، عمان، 2007.
- الحيلة, محمد محمود, 2014, ضمان الجودة العلمية التعليمية في الجامعة بوجهة نظر طلبتها, <u>بحث مقدم إلى</u>
  <u>المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم, مسقط</u>, ديسمبر, 2014.
- الخثيلة، هند ماجد. المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، <u>مجلة ام القرى</u>
  <u>للعلوم التربوية الانسانية والاجتماعية</u>، المجلد الثاني عشر. العدد الثاني، 2000
- الدوسري, ابراهيم, <u>اطار مرجعي من التقويم التربوي</u>, ط1, الرياض, مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي، 2001.
  - راشد, <u>كفايات الاداء التدريسي</u>, القاهرة, دار الفكر العربي للنشر والتوزيع, 2005.
    - زيتون, كمال عبد الحميد, <u>التدريس نماذجه ومهاراته</u>, 2006.

- السر, خالد خميس, تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى اساتيذ جامعة الاقصى في غزة, مجلة جامعة الاقصى, غزة, العدد 8, 2004.
  - شبر, خليل, و جمال, و ابو زيد, عبدالباقي, <u>أساسيات التدريس</u>, عمان, دار المناهج للنشر والتوزيع, 2006.
- العزاوي, رحيم, <u>المنهل في العلوم التربوية للقياس والتقويم في العملية التدريسية</u>, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع, 2006.
- الغزيوات, محمد ابراهيم, تقويم الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية, <u>مجلة كلية التربية</u>, العدد 22, 2005.
  - الفتلاوي, سهيلة محسن, <u>المدخل إلى التدريس</u>, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع, 2003.
- القريشي، عبد الفتاح، "أتجاهات حديثة في أساليب تقويم الطلاب"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (18)، الرياض، 1986.
  - قطيط, <u>حوسبة التدريس</u>, عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع, 2011.
  - الكبيسي, عبدالواحد حميد, وإقع جودة التدريس الجامعي وسبل الارتقاء به, 2010.
- مكتب التربية لدول الخليج، امانة الجامعة العربية، وثائق مجلس التعليم العالي، الدورة العادية الخامسة عشر، التقويم
  <u>العادي للجامعات بالدول الاعضاء والاعتماد الاكاديمي والمهني</u>، مكتب التربية لدول الخليج، امانة المجالس،
  الكوبت، كانون الثاني، 1987.
- نصبار، عيسي، "معايير تقويم أداء مديري المدارس"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(122)، 1997.